الليث باطن الشيء فهو مفتعل من حقيت امرها وما تريد ستراه
منه تكدما منه وحلما عيا بمهملة وتحتيتين وهو من باب العيين
او غيا بمعجمة وان انكرها ابو عبيدة وغيره وصوبوا المهملة
لصحتها ايضا كما قاله القاضي عياض وغيره من الغيابة وهي
الظلة وكلها اصل وهو من لا يهتدي الى مسلك يسلكه لضلالة
او انه ثقيل الروح كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق
فيه او غلبت عليه المودة او من الغي الذي هو الانهماك
في الشر الذي هو الجهل وعدم الطفر بمطلوب قيل يلزم
على انه من الغي غواية لا غيا يا اذ لا وجه لقلب الياء
واوا ويرد بانه قلب على خلاف القياس وهو كثير جدا
اي منطبقة عليه اموره حقا وغياوة وشعشاعا اذا
اراد الكلام لما به من الدكنة او عاجز عن الجماع او يطيق
على المرأة اذا علاها بصدره لثقله فلا يحصل لها منه
الا الايذاء والعذاب وروح في القاموس الثاني وقيل
الاروح الاخير كل دآ من الناس له دوآ اي مجتمع فيه ففيه
سايد النقايص والعيوب فله دآء ضرط ويحتمل انه
صفة دآ و دا الثاني هو الجر والقاعدة ان المبتدا والخبر
اذا اختلفا وجب اختلافهما معنا كما نا ابو النجم
وشعري شعري اي كل داء يمد به دآ اي بالغ فشاه
الى اعلاه ونظيره هذا الرجل رجل عظيم اي عظيم كامل
الرجولية ويحتمل ان يريد كل دآ اي لاجله حصل الداء
لا يرجى برؤه شجل اي كثير شجاج الراس اذ هي خاصة
به بخلاف الجرح فانه يعم جميع البدن او فلكاي كثير الكسر
والضرب

والضرب فهي بعده بين بخ الراس وضربه وكسر عضو وجمع
سها او كثير الخصومة المس مس ادب اي كريم الجانب
لين العريكة والخلق حسن الخلق والريح لجسده او لثنائه بين
الناس ريح ذرنب نوع من الطيب معروف او شيء طيب
الرايحة او هو الزعفران اقوال وقيل انها كنية بذكر عن لين
بشرته وطيب عرفه رفيع العماد اي شريف سني الذكر
ظاهر الصيت اذ العماد في الاصل عيدان ترفع البيوت وكنية
بذكر عن رفعه حسيه ونسبه وقيل بل اراد ت بها حقيقتا
اي بيته مرتفع العماد ليواه الضيفان ونحوه والحاجة فتصدر منه
طويل النجاد بكسر النون حمايل السيف وهو كناية عن طول
القامة لان طولها ملزوم لطول النجاد عظيم الرماد كناية
ايضا عن كثرة الجود المستلزم للاكثار من الضيافة الملتزم
لكثرة الطبخ المستلزم لكثرة الرماد ولد وام دفود داره
ليلا فيهتدي به الضيفان والكرام يعظمون النيران
ليلا ويرفعونها على نحو التلال والابدي ليهتدي بها الضيفان
قرب البيت من الناد اصله النادي حذفت الياء للسجع
اي مجلس القوم ومنتداهم وتقريب البيت منه دليل
على الكرم اذ الضيفان انما يقصدون النادي تعرضا لمن
يضيفهم من اهله وهاهاكل في رواية لمسلم فاهاكر وهو
تعظيم لامره وشانه وانه خير مما يذكر به من الثناء عليه
كما افاده الابهام ثم اوضحه فقيهم من اليمها عشيهم
خير من ذلك اي مما ذكره السابقات في وصف ازواجهن
من المدح وقيل المشار اليه ما سنذكره هي بعداي خير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)